

شرفه في الدين لما قال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا
فيه ذكركم اي شرفكم وايضا القرآن شريف في نفسه
لا يحازع ولشقائه على ما لم يشتمل عليه غيره وقيل
ذي الذكر اج فيه ذكر ما يحتاج اليه من امر الدين
وقيل ذي الذكر اي فيه ذكر علماء الله تعالى وتوجيهه
وقيل ذي الذكر اي ذي الموعظة بل الذين كفروا
هنا ضرب انتقاله عن جواب القسم الذي قد
اي ليسوا الحامل لهم على دعوى فقد رآنا دليل
جاءه بذلك بل الحامل الحمية والشقاق والخصام
كل ملكنا هذه وعيد لهم على كفرهم وانكارهم
بيان ما عاب من فعلهم من المستكبرين وكسر
مفرد اهلكتنا ومن فرق تمييزا ومنه فعلهم لا اله
الباية فادوا اي القرن اي يستأثروا بها
فلم يفيد ولات حيث مناصح يجوز وصل الفاء
رسما وفصلا من حيث ويبيها الوقف فيبعضهم
يقف على الفاء مجرورة ويفهم على لا يوافق
اي فوت وجازة من ناصه اي فانه لانه ناه
بمعنى تاجر اي يسو الخيف حين فرار الاثار
بذلك الى لا تتعمل على يسو وان لها محم وضوان
املا لان فيه والتا راية وهذه الجملة محلها نصيب
على الحال من فاعلنا واولا اشار له للمفسر والتا
زانية

زانية اي لتأكيد التقدير بكل على وذكر وصل التا
بحرف في المصحف العثماني ويجاب بانها اختلفت
المصاحف المعاصرة فيها فعلمنا ومنها بحرف الوقف
على لا وتحتين لغة في حين ولا ايضا بالقصر
كثرتي من السخاة وما اعتبر بسطوط على كسر
اهلكنا في وعجبوا انهم جاءهم في هذا حكاية
لا اهلهم النعمة على ما حكى من استكبارهم
وشقاقهم اي عجبوا من ان جاءهم رسول من جنسهم
اي عدوا وكذا امر غير ممكن الوقوع لانهم لم يروا
وقومهم وحميوا منه فانهم قالوا ان محمدا مساونا
في الخلقة الظاهر والاخلاق الباطنة والنسب
والشكل والصوره فكيف يعقل انه محمدا من بيننا
هذه النصب العمامي فنفسوه الى السحر والكذب
منهم اي من انفسهم اي من جنسهم في البشرية
فيه وضع الظاهر موضع الضمير اي قالوا وانما
وضع موضع الضمير شيفا عليهم هذه الوصف الضمير
واشعارا بان كفرهم جسرهم على هذه القول
فالاحمال لهم على فعلهم وكذا كفرهم لانه تعليق الحكم
على مستق بوزن بعلمية ماحنة الاستشفاق
ساحر اي فيما يظنوه من الشارح كذا اي فيما
رصدته اليه من ان رساله والانزال احمل الآمنة